(محن) المِحْنة الخِبْرة وقد امتَحنه وامتَحن القولَ نظر فه ودَبَّره التهذيب إِن عُتْبة بن عبدٍ السُّلَمي وكان من أَصحاب سيدنا رسول ا A حَدَّث أَن رسول ا A قال القَتْلى ثلاثة رجل مؤمن جاهَدَ بنفسه وماله في سبيل ا حتى إِذا لقي العَدُوَّ قاتَلَهم حتى يُقْتَل فذلك الشهيد المُمْتَحَن في جنة ا تحت عرشه .

(* قوله « في جنة ا تحت عرشه » الذي في نسخة التهذيب في خيمة ا) لا يَفْضُله النبيون إِلا بدرجة النبوَّة قال شمر قوله فذلك الشهيد المُمْتحَن هو المُصفَّى المُهذَّب المخلَّصُ من مَحَنتُ الفضةَ إِذا صفيتها وخلصتها بالنار وروي عن مجاهد في قوله تعالى أُولئك الذين امتَحَنَ اُ قلوبَهم قال خَلَّصَ اُ قلوبهم وقال أَبو عبيدة امتَحنَ اُ قلوبهم صَفَّاها وهَذَّبها وقال غيره المُمْتحَنُ المُوَطَّأُ المُذَلَّلُ وقيل معنى قوله أُولئك الذين امتحن ا قلوبهم للتقوى شَرَحَ اُ قلوبهم كأَنَّ معناه وَسَّع ا قلوبَهم للتقوى ومَحَنْتُه وامتَحْنتُه بمنزلة خَبَرْتُه واختبرته وبَلَوْتُه وابتَلَيْتُه وأَصل المَحْنِ الضَّرْبُ بالسَّوْط وامتَحَنتُ الذهب والفضة إِذا أَذبتهما لتختبرهما حتى خَلَّصْتَ الذهب والفضة والاسم المِحْنة والمَحْنُ العطية وأَتيتُ فلاناً فما مَحَنَني شيئاً أَي ما أَعطاني والمِحْنة واحدة المِحَنِ التي يُمتَحَنُ بها الإِنسانُ من بلية نستجير بكرم ا منها وفي حديث الشَّعْبي المِحْنة بِدْعَة هي أَن يأْخذ السلطانُ الرجلَ فيَمْتحِنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله أَو ما لا يجوز قوله يعني أَن هذا القول بدعة وقولُ مُليح الهُذَليِّ وحُبَّ ليلى ولا تَخْشى مَحُونتَه صَدْعٌ لنَفْسِكَ مما ليس يُنْتقَدُ قال ابن جني مَحُونته عاره وتِباعَتُه يجوز أَن يكون مشتقّاً من المِحْنَة لأَن العارَ من أَشدِّ المِحْن ويجوز أَن يكون مَفْعُلة من الحَيْنِ وذلك أَن العار كالقتل أَو أَشد الليث المِحْنة معنى الكلام الذي يُمتحَنُ به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحَنْتُه وامتَحنْتُ الكلمة أَي نظرت إِلى ما يَصِيرُ إِليه صَيُّورُها والمَحْنُ النكاح الشديد يقال مَحَنها ومَخَنها ومسَحَها إِذا نكحها ومَحَنه عشرين سَوْطاً ضربه ومحن السَّوْطَ لَيَّنَه المُفَضَّلُ مَحَنْتُ الثوبَ مَحْناً إِذا لبسته حتى تُخْلِقه ابن الأَعرابي مَحَنْته بالشَّدِّ والعَدْو وهو التليين بالطَّرْد والمُمْتحَن والمُمَحَّص واحد أَبو سعيد مَحَنْتُ الأَديم مَحْناً إِذا مددته حتى توسعه ابن الأَعرابي المَحْنُ اللَّيِّنُ من كل شيء ومَحْنت البئر مَحْناً إِذا أَخرجت تُرابها وطينها الأَزهري عن الفراء يقال

مَحَنْتُه ومخنتُه بالحاء والخاء ومحجْتُه ونقَجته ونقَخته وجَلَهْته وجَحَشته ومَشَنْته وعَرَمْتُه وحسَفته وحسَلْته وخسَلْته ولَتَحْتُه كله بمعنى قَشَرْتُه وجلد مُمتحَنٌ مَقْشُور وا أَعلم